

131 - حكم شرب الدخان وبيعه - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

ما حكم شرب الدخان وبيعه وثمرته؟ هل هو حرام أم مكروه؟ مع ذكر الدليل إن أمكن ذلك؟ وفقكم الله أما شرب الدخان فلا شك في تحريمه وانهم من الخبائث التي حرمها الله عز وجل - [00:00:00](#)

لما فيه من الأضرار العظيمة التي بينها الأطباء وعرفها شاربوه وهم من الخبائث التي حرمها الله وعلى لسان نبيه محمد عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل في سورة المائدة - [00:00:21](#)

يسألونك ماذا أحل لهم الطيبات سبحانه وتعالى أنه ما أهل إلا طيبا والله نبيه يقول قل وحداكم الطيبات الرسول صلى الله عليه وسلم مأمور أن يبلغ الناس أن الله أحل لهم الطيبات ما أحل لهم الخبائث - [00:00:43](#)

وطيبات هي الأشياء النافعة المغذية التي كلها منفعة أو منفعتها غالبية وضررها قليل مغمور هذه هي التي أباح الله من البهيمة الأنعام الحبوب الطيبة والثمار الفواكه الملابس الطيبة إلى غير ذلك - [00:01:03](#)

فإنما أباح الطيبات ولم يبيح الخبائث وكل شيء يغلب ضرره أو كله ضرر يحرم تعاطي أكله وشربه ولباسه ونحو ذلك والدخان من هذا القسم كله ضار ونفعه ونحوه إن قدر في نفع فهو لا يعد - [00:01:27](#)

مغمور في جنب مضاره كثيرة عند من عرفه من الأطباء وغير الأطباء وقد قال الله سبحانه في وصف نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث - [00:01:52](#)

فهو من الخبائث بلا شك وقد توقف بعض أهل العلم في تحريمه وبعضهم قال بكراهته ولكن ليس عليه المحقق منه العلم الذي عرفوه هو تحريم ذلك وأنه حرام بيعه حرام شراؤه - [00:02:09](#)

هربوا التجارة فيه حرام شربه وتعاطيه كل ذلك حرام. نعم. والتجارة فيه محرمة وشربه محرم يجب الحذر من ذلك ويجب على أهل الإسلام الحذر من هذا الخبيث وتحذير الناس منه - [00:02:25](#)

ويجب على الدول الإسلامية أن تحاربه وأن تمنع زراعته ودخوله في بلادها لما فيه من ضرر عظيم على أبنائها والله ولي التوفيق - [00:02:42](#)